

فيديو || حريق داخل سنترال المنشية بالإسكندرية يربك الاتصالات ويثير مخاوف بشأن البنية التحتية



الخميس 15 يناير 2026 11:00 م

شهد وسط محافظة الإسكندرية، اليوم الخميس، حادث حريق داخل مبنى سنترال المنشية، أحد المراكز الحيوية لخدمات الاتصالات، ما أثار حالة من القلق بين الموظفين والمواطنين، بالتزامن مع شكاوى واسعة من بطء شديد في خدمات الإنترنت بعد اندلاع الحريق.

وبحسب المعلومات الأولية، اندلعت النيران داخل إحدى غرف الطابق الثامن بالمبنى، وتحديداً داخل «غرفة المحفوظات»، دون تسجيل أي إصابات بشرية.

إخلاء احترازي وتحرك أمني سريع

فور تلقي البلاغ، انتقلت الأجهزة الأمنية إلى موقع الحادث، وجرى إخلاء الطابق الثامن بالكامل من الموظفين كإجراء وقائي، لضمان سلامتهم ومنع امتداد النيران إلى باقي أدوار المبنى. كما باشرت قوات الحماية المدنية أعمال السيطرة على الحريق ومحاصرته، في وقت وجيز، لمنع تفاقم الخسائر أو تأثير المرافق الحيوية المجاورة.

تأثيرات فنية على خدمات الإنترنت

بالتزامن مع الحادث، اشتكى عدد كبير من المشتركين في مختلف شركات الإنترنت من بطء شديد في سرعة الخدمة، وهو ما جرى تداوله على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وربط مستخدمون بين تراجع كفاءة الإنترنت وحدوث الحريق داخل السنترال، باعتباره أحد مراكز الربط المهمة لشبكات الاتصالات في المدينة.

وأثار هذا التراجع المفاجئ في الخدمة تساؤلات حول مدى تأثير البنية التحتية للاتصالات بالحوادث الطارئة، ومدى جاهزية خطط الطوارئ لضمان استمرارية الخدمات الحيوية، خاصة في محافظة كبرى مثل الإسكندرية تعتمد قطاعات واسعة من أنشطتها الاقتصادية والخدمية على الاتصال الدائم بالإنترنت.

